

الفترة الخامسة

الفترة من 1750 م إلى 1900 م

الجدول أ = من 1750 م إلى 1795 م

1780م - 1795م	1765م - 1780م	1750م - 1765م	
<ul style="list-style-type: none"> ● 1787م : صياغة الدستور ووثيقة الحقوق في الولايات المتحدة . ● 1788م : إنشاء المستعمرة البريطانية نيو ساوث ويلز بأستراليا . ● 1789م : الهجوم على سجن الباستيل (فرنسا) . ● 1784م : اتفاقية القسطنطينية ، وفيها تنازل تركيا عن القرم لروسيا . ● 1792 - 1815م : حروب نابليون بونابرت في أوروبا . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1765م : بريطانيا تفرض قانون الدفعة علي المستعمرات . ● 1768م : يصبح علي بك الكبير حاكما مستقلا بمصر . ● 1770م : وصول جيمس كوك لأستراليا . ● 1770م : وباء الجدري يجتاح أوروبا . ● 1773م : ثورة المستعمرات في أمريكا الشمالية احتجاجاً علي الضرائب . ● 1775م : الثورة الأمريكية . ● 1776م : إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1750م : طوكيو تصبح أكبر مدينة في العالم . ● 1756 - 1763م : حروب السنوات السبع بين فرنسا والنمسا وروسيا من جهة ، وبروسيا وبريطانيا من جهة أخرى بسبب التنافس بين بريطانيا وفرنسا علي المستعمرات في كندا والهند والتنافس بين بروسيا والنمسا داخل أوروبا . ● 1757م : بريطانيا تغزو البنغال بعد معركة بلاسي . ● 1759م : القوات البريطانية تهزم القوات الفرنسية ، وتستولي علي إقليم كوبيك بكندا . ● 1762م : بداية حكم الإمبراطورة كاترين العظمي لروسيا . ● 1763م : صلح باريس ، وتنازل فرنسا لبريطانيا عن كندا . 	تاريخ
<ul style="list-style-type: none"> ● 1783م : تدشين أول بالون يعمل بالهواء الساخن . ● 1792م : استخدام المقصلة لإعدام أعداء الثورة الفرنسية . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1769م : جيمس وات يخترع المحرك البخاري . ● 1771م : ريتشارد أركرايت ينشئ أول مصنع لغزل القطن في إنجلترا . ● 1777م : أنطوان لافوازييه يثبت أن الهواء يحتوي علي نسبة عالية من النتروجين والهيدروجين . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1765م : بنيامين فرانكلين يخترع مانعة الصواعق . ● 1757م : جون كامبل يخترع آلة قياس ارتفاع الأجرام السماوية . 	علوم واختراعات

تابع الفترة الخامسة

الفترة من 1750 م إلى 1900 م
الجدول (ب) من 1795 م إلى 1840 م

1825م - 1840م	1810م - 1825م	1795م - 1810م	
<ul style="list-style-type: none"> ● 1826م : الحرب بين روسيا وإيران بسبب أرمينيا . ● 1827م : هزيمة الأسطول العثماني في معركة نافارين . ● 1830م : استقلال اليونان عن تركيا . ● 1830م : الغزو الفرنسي للجزائر . ● 1830م : بداية الصدام بين الإنجليز والبوبير في جنوب إفريقيا . ● 1837م : تنويع فيكتوريا ملكة لبريطانيا . ● 1839م : الاحتلال البريطاني لعدن . ● 1839م : حرب الأفيون الأولى بين بريطانيا والصين . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1810م : يحصل العديد من دول أمريكا الجنوبية على الاستقلال . ● 1814-1812م : انسداد الحرب بين بريطانيا والولايات المتحدة . ● 1815م : معركة ووترلو وهزيمة نابليون . ● 1821-1829م : حروب استقلال اليونان عن تركيا . ● 1824م : الحرب بين بريطانيا وتجار العبيد من قبيلة الأشانتي في ساحل الذهب (غانا) بعد حظر بريطانيا تجارة العبيد . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1795 : إنشاء الحكومة الإدارية في فرنسا . ● 1800م : الاتحاد التشريعي بين إنجلترا وأيرلندا . ● 1804م : تنصيب نابليون إمبراطورا علي فرنسا . ● 1805م : نابليون يتوج نفسه ملكا علي إيطاليا . ● 1805م : نابليون يهزم القوات النمساوية والروسية في معركة أوسترلتز . ● 1805م : الأسطول البريطاني يهزم الأسطولين الفرنسي والأسباني في معركة الطرف الأغر . 	تاريخ
<ul style="list-style-type: none"> ● 1825 : افتتاح أول خط للسكة الحديد لنقل الركاب في إنجلترا . ● 1827م : استخدام كاميرات التصوير . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1812م : بداية تصنيع علب الصفيح بمعرفة نيقولاس أبرت . ● 1816م : اختراع سماعة الطبيب . ● 1821م : ميشيل فاراداي يخترع المحرك الكهربائي . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1796م : أول استخدام للتطعيم ضد الأمراض، والذي اكتشفه إدوارد جينر . ● 1800م : اليساندور فولتا يخترع البطارية . ● 1803م : ريتشارد تريفيثيك يخترع آتته البخارية . 	علوم وتكنولوجيا

تابع الفتره الخامسة

الفتره من 1750 م إلى 1900 م

الجدول (ج) من 1840 م إلى 1870 م

1860م - 1870م	1850م - 1860م	1840م - 1850م	
<ul style="list-style-type: none"> 1861م : فيكتور عمانويل يعلن تأسيس المملكة الإيطالية، وينصب نفسه ملكا عليها . 1861م : لنكون يتولي رئاسة الولايات المتحدة (اغتيال عام 1865م بعد الحرب الأهلية) . 1861م : انفصال زنجبار (علي الساحل الشرقي لإفريقيا) عن سلطنة عمان ، وتحولها إلى سلطنة مستقلة . 1862م : الاحتلال الفرنسي لليبوتي . 1862م : يصبح بسمارك مستشاراً لبروسيا . 1863م : تحرير العبيد في الولايات المتحدة . 1867م : الولايات المتحدة تشتري ألاسكا من روسيا . 1869م : افتتحت قناة السويس. 	<ul style="list-style-type: none"> 1851م : البريطانيون يحتلون لاجوس ويقضون على تجارة العبيد . 1853 - 1854م : الأمريكيون يقتحمون الموانئ اليابانية، ويجبرون اليابان على فتح أسواقها أمام التجارة العالمية . 1854م : ديفيد فنجستون يبدأ اكتشاف مجاله إفريقيا . 1854م : اندلاع حرب القرم بين فرنسا وبريطانيا والنمسا وتركيا من ناحية ، وروسيا من ناحية أخرى . 1855م : الاستعمار البريطاني لنيجيريا . 1855م : ليوبولد الثاني ملك بلجيكا يعلن أن دولة زائير (الكونغو الديمقراطية حالياً) أصبحت ملكاً شخصياً له . 1857م : تأسيس حكومة التاج البريطاني في الهند . 	<ul style="list-style-type: none"> 1841م : اتفاقية المضائق ، تغلق الدردنيل في وجه السفن الحربية غير العثمانية . 1841م : بريطانيا تحتل هونغ كونغ وتنتزعها من الصين . 1843م : حصول فرنسا علي ما يعرف الآن باسم «جيبوتي» عن طريق معاهدات مع سلاطين الصومال . 1843م : بريطانيا تضم جامبيا وناتال إلي مستعمراتها في إفريقيا . 1843 - 1849م : حروب الشيخ ، بريطانيا تضم إقليم البنجاب إلي مستعمراتها في الهند . 1848م : فرنسا تعلن ضم الجزائر إلي أراضيها . 	تاريخ
<ul style="list-style-type: none"> 1862م : اختراع البلاستيك بمعرفة الكسندر باركس . 1865م : استخدام المطهرات في العمليات الجراحية لأول مرة . 1866م : الفريد نوبل يخترع الديناميت . 	<ul style="list-style-type: none"> 1851م : الانتهاء من بناء قصر الكريستال ليصبح مقراً لمعرض لندن العظيم . 1856م : تطوير آلة الاحتراق الداخلي في إيطاليا واستخدامها في سكة حديد «فلورانس» . 1856م : نشر كتاب تشارلز داروين «أصل الأنواع» . 	<ul style="list-style-type: none"> 1840م استخدام الطوابع البريدية في بريطانيا . 1842م : استخدام التخدير الكامل لأول مرة علي يد الجراح الأمريكي كروفورد لونج . 1845م : استخدام الإطارات ذات الهواء المضغوط لأول مرة في أستراليا . 	علوم واكتشافات

تابع الفترة الخامسة

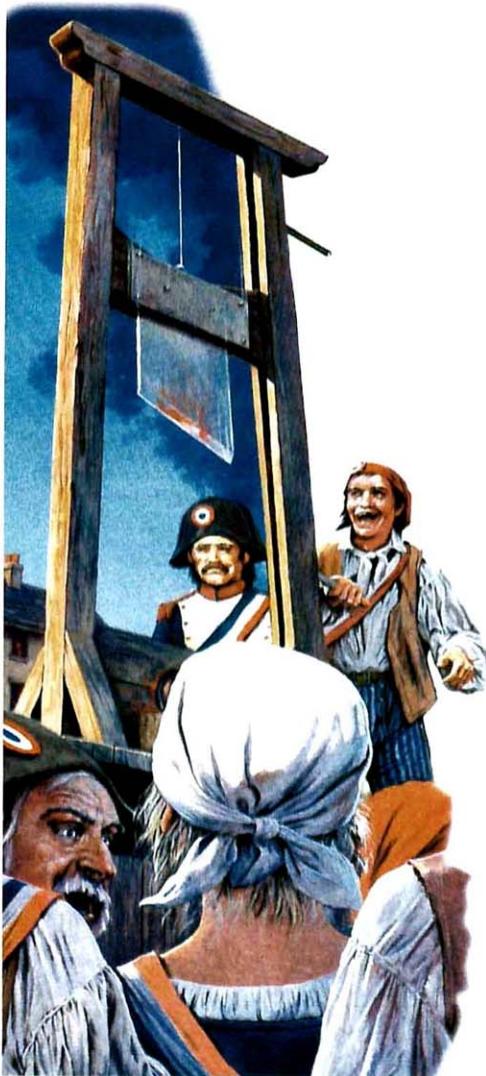
الفترة من 1750 م إلى 1900 م
الجدول (د) من 1870 م إلى 1900 م

1890م - 1900م	1880م - 1890م	1870م - 1880م	
<ul style="list-style-type: none"> ● 1893م : نيوزيلاندا أول دولة تعطي للمرأة حق التصويت. ● 1896 : الاحتلال الفرنسي لجزيرة مدغشقر . ● 1897 م : المؤتمر اليهودي الأول في مدينة بازل بسويسرا، وهو المؤتمر الذي رسخ أسس قيام الدولة اليهودية. ● 1898م : الحرب الأسبانية الأمريكية ، وأسبانيا تتخلي عن بورتوريكو ، وجوام ، والفلبين ، وكوبا للولايات المتحدة . ● 1899م: حرب البوير الثانية. ● 1900م : ثورة الملاكمين (البوكسر) في الصين ضد الوجود الغربي والتبشير المسيحي . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1881م : الاحتلال الفرنسي لتونس . ● 1881م : حرب البوير الأولى في جنوب إفريقيا ، بين المستعمرين البيض ذوي الأصل الهولندي (البوير) والبريطانيين . ● 1882م : الاحتلال البريطاني لمصر . ● 1884م : مؤتمر برلين يكتف الاندفاع نحو إفريقيا ، والدول الأوروبية تتسابق لاستعمار القارة . ● 1889م : الاستعمار الفرنسي لإفريقيا الوسطي وتشاد . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1871م : هزيمة فرنسا في الحرب الفرنسية الروسية ، واستسلام باريس ، وضم الألزاس الألمانية . ● 1876م : توحيد ألمانيا. ● 1876م : السلطان عبد الحميد يعتلي عرش الدولة العثمانية . ● 1877م : بريطانيا تضم إليها إقليم الترانسفال في جنوب إفريقيا . ● 1877م : تنصيب الملكة فيكتوريا إمبراطورة علي الهند. ● 1878م : نهاية الحرب الروسية التركية ، واستقلال كل من رومانيا وصربيا والجبل الأسود عن تركيا . ● 1879م : حرب الزولو في جنوب إفريقيا . 	<p>العلوم والآداب والفنون</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● 1895م : أوجست يقوم بعرض الصور المتحركة لأول مرة علي الجمهور . ● 1895م : ماركوني يخترع التليغراف . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1884م : إنشاء أول خط حديدي تحت الأرض (لندن). ● 1885م : لويس باستير يتوصل إلي أول لقاح ضد عضه الكلب . ● 1885م : كارل بنز يخترع موتور السيارة . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1876م : الكسندر جراهام بل يخترع التليفون . ● 1879م : اختراع المصباح الكهربائي . 	<p>العلوم والآداب والفنون</p>

الصناعة والثورة

الثورة الفرنسية والثورة الأمريكية .. الاستعمار في إفريقيا وآسيا ..
الثورة الصناعية تحدث تحولات جذرية في أوروبا .

- بعد أن حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على استقلالها من بريطانيا أخذت توسع حدودها عبر أمريكا الشمالية ، على حساب السكان الأصليين من الهنود الحمر .



- جذبت إفريقيا أنظار واهتمام المكتشفين الأوروبيين أولاً ، ثم بعد ذلك بدأت الجيوش الأوروبية في الزحف للاستيلاء على بلدان القارة السوداء .

- أدى قيام الثورة الفرنسية عام 1789م إلى ظهور أفكار جديدة أدت إلى ميلاد قوتين أوروبيتين رئيسيتين : إيطاليا وألمانيا .

- بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا وسرعان ما انتشرت عبر أوروبا ، حيث ترتفع في أرجائها مداخن المصانع والطرق الجديدة .

- لم تسلم الصين من اهتمام القوى الأوروبية مثل : فرنسا ، بريطانيا ، ألمانيا، التي تحاول كل منها السيطرة على بعض أجزاء الصين .

عصر التفكير :



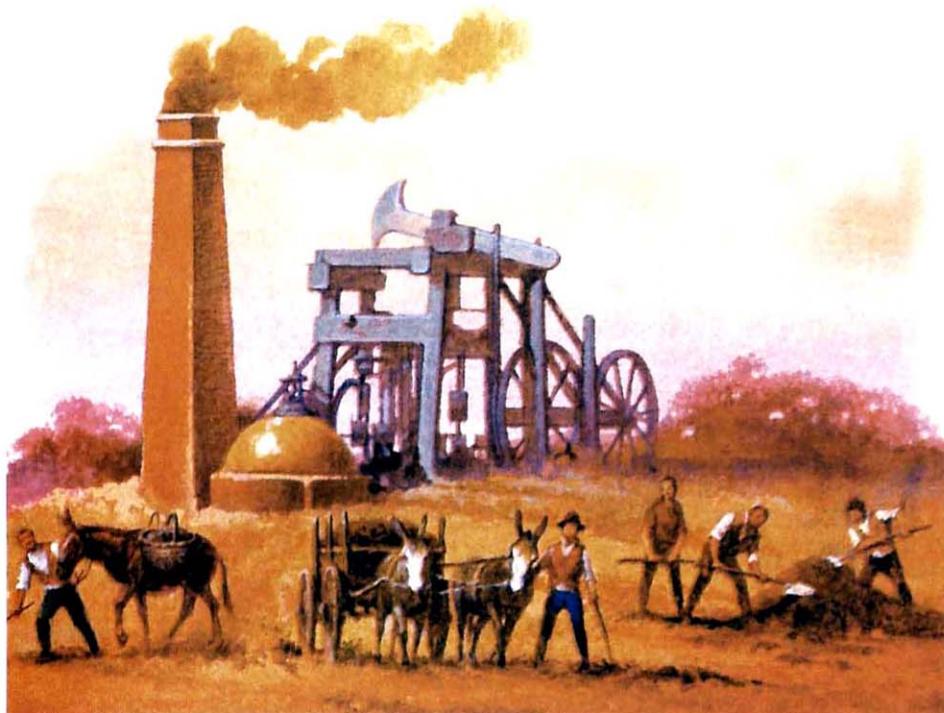
تليسكوب نيوتن

في حركة عرفت بالتنوير بدأ العلماء والفلاسفة في أوروبا ينتقدون الأفكار التي كانت سائدة في ذلك الوقت .. لقد عبروا عن افكارهم حول العدالة والحرية ، تلك الأفكار التي أطلقت فيما بعد شرارة الثورات السياسية .

رواد حركة التنوير في أوروبا

الاسم	التاريخ	المعلومات
إسحق نيوتن Isaac Newton	1642 - 1727	عالم إنجليزي ، اكتشف قانون الجاذبية ، وأثبت أن الضوء الأبيض يتكون من عدة ألوان .
فولتير Voltaire	1694 - 1778	كاتب فرنسي انتقد الحكومات ورجال الكنيسة لتفكيرهم القاصر . سجن مرتين بسبب كتاباته .
كارولس لينوس Carolus Linnous	1707 - 1778	سويدي الجنسية ، ابتكر طريقة للتصنيف طبقا للخصائص المشتركة . نظام لا يزال يستخدم حتى اليوم .
دنيس دايدروت Denis Didrot	1713 - 1784	كاتب فرنسي ساعد علي تجميع الموسوعة الأولى التي احتوت علي الكثير من الأفكار التنويرية.

تأثرت حركة التنوير بالمعارف الحديثة التي بدأت في منتصف القرن (السابع عشر) وأعمل العلماء والمفكرون عقولهم فيما يحدث حولهم من ظواهر .. فكتبوا وبحثوا ، وكان لذلك أثر كبير في ظهور علوم الكيمياء والأحياء الحديثة .. ، وازدهرت المعارف بصورة كبيرة عن علوم الطبيعة والفلك . أيضاً تقدمت العلوم الطبية بعد ما بدأت دراسة جسم الإنسان وكيف تعمل أجزاء هذا الجسم .



واحدة من أوائل الآلات البخارية التي كانت تسمى ، صديقة
التعدين ، لأنها كانت تستخدم لضخ الماء بعيداً عن المناجم

أثناء القرن الثامن عشر بدأ الناس ينظرون إلى العالم ككل ، وإلى دور البشر داخل هذا العالم . هاجم الفيلسوف الفرنسي فولتير الكنيسة والحكومة في ذلك الوقت ، وسلك نفس فولتير مسلك غيره من الكتاب مثل :

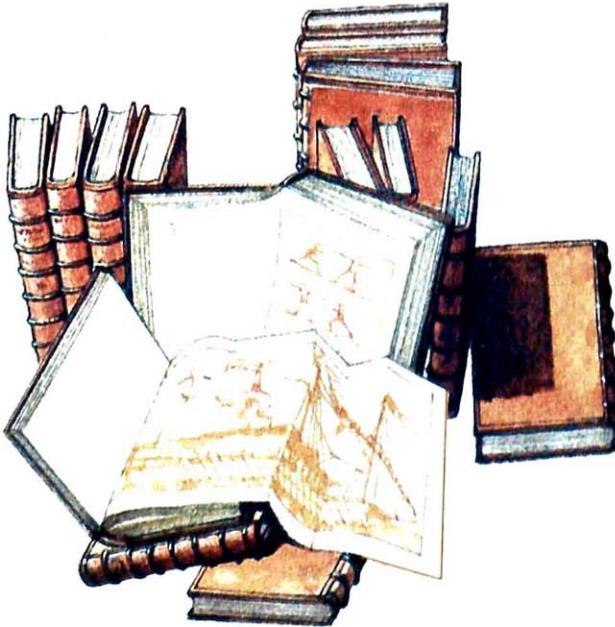
جان جاك روسو ، وعالم الاقتصاد آدم سميث ، وعالم التاريخ دافيد هيوم ، والفيلسوف

كانط Kant .

انتشرت هذه الأفكار الجديدة ومعها تلك الخاصة بالمفكرين والفلاسفة في ذلك العصر بسرعة .

وظهر الكثير من هذه الأفكار في كتب أو كتيبات صغيرة ، كتب البعض خطابات إلى الصحف والمجلات ، وألقى البعض الآخر المحاضرات ، عقدت لقاءات واجتماعات في صالونات المثقفين الأغنياء لمناقشة أحدث الكتب والمسرحيات والموضوعات المثارة على الساحة الفكرية ، بدأ الناس يتشككون في الطريقة التي يُحكمون بها .

ساد الاعتقاد بأن لكل فرد الحق في المعرفة ، الحرية والسعادة ، مما أدى إلى تحرك الشعوب وثورتها على القهر ، فكانت الثورة الفرنسية ، وانهارت الإمبراطورية الأسبانية في أمريكا الجنوبية ، واستقلت دول هذه القارة .



الموسوعة التي جمعها الفرنسي Denis Diderot ، شارك في كتابتها مجموعة من الخبراء في كثير من المجالات المختلفة واستهدفت تعميق فروع المعرفة ، وصلت الموسوعة في شكلها النهائي إلى (17) مجلداً للنصوص ، (11) مجلداً للأشكال نشرت في عام 1751م .

الثورة الأمريكية

هذه الثورة التي ولد على أثرها الولايات المتحدة الأمريكية .



«باول ريفر» أحد أبطال حرب الاستقلال الأمريكي

كان الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية قد خضع للاحتلال البريطاني بعد اكتشاف تلك القارة الجديدة. حيث تأسست هناك ثلاث عشرة مستعمرة ، كان معظم سكانها من المهاجرين البريطانيين ، بالإضافة إلى بعض الجنسيات الأوربية الأخرى ، وكان جزء كبير من هؤلاء المهاجرين قد فر إلى ذلك العالم الجديد هرباً من الاضطهاد الديني في بلادهم الأصلية .

خضع سكان هذه المستعمرات للاستعمار البريطاني ، وفرض عليهم الضرائب الباهظة وعاملهم معاملة سيئة .. مما اضطر هؤلاء السكان إلى إعلان الثورة ، التي بدأت بينهم وبين الجيش البريطاني في 19 إبريل 1775 .. وتدخلت فرنسا ، العدو التقليدي لبريطانيا ، إلى جانب الثوار عام 1778 ، مما زادهم قوة وتنظيماً .. وكان يقود جيش الثوار الجنرال الأمريكي «جورج واشنطن» الذي أدار المعارك ضد البريطانيين بكفاءة عالية على الرغم من ضعف تسليح قواته.. فأوقع هزائم متتالية بالبريطانيين ، حتى أجبرهم في نهاية الأمر على التسليم للثوار .



توقيع وثيقة إعلان الاستقلال وانفصال الولايات المتحدة عن بريطانيا

وفى الثالث من سبتمبر من عام 1783 وقعت بريطانيا والولايات المتحدة معاهدة باريس التي اعترفت فيها باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية . ورسمت الحدود الفاصلة بينها وبين كندا فى الشمال .. وتوسعت الولايات المتحدة غرباً وجنوباً على حساب أراضى الهنود الحمر والمستعمرات الأسبانية حتى وصلت إلى المحيط الهادى غرباً ، وإلى حدود المكسيك الحالية جنوباً .



استسلام القوات البريطانية للأمريكيين فى ساراتوجا فى 17 أكتوبر عام 1777 .

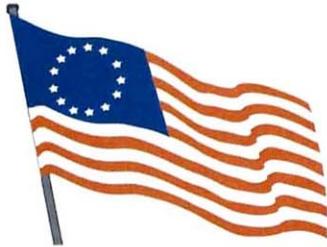
الحرب الأهلية الأمريكية (1861 - 1865).

وهى الحرب التى دارت بين شطرى الولايات المتحدة : الجنوبى والشمالى ، أما الولايات الجنوبية فهى التى كانت تعرف باسم الجنوب أو بالكونفيدرالية ، فقد دخلت الحرب حفاظاً على نظام العبيد الذين كانت تقوم عليهم زراعة أهم الحاصلات الزراعية هناك ، مثل : القطن ، والأرز ، والتبغ ، وقصب السكر .. أما الولايات الشمالية فهى التى كانت تعرف باسم الشمال أو بالاتحاد ، فكانت تعارض هذا النظام ، وتهدف إلى جمع كل الولايات فى كيان واحد هو الولايات المتحدة الأمريكية .

بدأت هذه الحرب فى 12 من إبريل عام 1861 ، حين أطلقت القوات الجنوبية النار على حصن «سامتر» وكان من المواقع العسكرية التابعة للولايات المتحدة فى «شارلستون» بولاية كارولينا الجنوبية .. وتعتبر معركة جيتسبيرج أعظم معركة نشبت فى نصف الكرة الغربى ..

وفي 9 إبريل من عام 1865 أعلن القائد الجنوبي الجنرال «روبرت لي» استسلام جيشه المهلهل إلى الجنرال «إس جرانت» قائد الجيش الاتحادي عند مستوطنة صغيرة في فرجينيا ، وسرعان ما استسلمت بقية الجيوش الجنوبية الأخرى .

أدت الحرب إلى إلغاء الرق بكل أنحاء الولايات المتحدة والحفاظ على الاتحاد الأمريكي . جدير بالذكر أن الولايات المتحدة أثناء ذلك كانت تحت رئاسة إبراهيم لنكولن والذي يعرف بمحرر العبيد ، وقد اغتيل عام 1865 عقب تلك الحرب الأهلية .



أول علم للولايات المتحدة ، إنه يتكون من 13 نجمة ، و13 خطا تمثل 13 ولاية هي أصل الولايات المتحدة.



إبراهيم لنكولن
(1809-1865) كان
رئيسا للولايات
المتحدة خلال الحرب
الأهلية ، وقد اغتيل
في أعقابها .

توسع الولايات المتحدة الأمريكية :

في عام 1803 باعت فرنسا ما تبقى لها من أراض إلى الأمريكيين مقابل 15 مليون دولار ، ونتيجة لذلك ضاعفت الولايات المتحدة من حجمها ، التحقت تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية في عام 1845م وسلم البريطانيون ولاية أوريجون للأمريكيين في عام 1846م . وفي عام 1846م - 1847م استولى الأمريكيون على كاليفورنيا ، ونيومكسيكو من المكسيك . عند هذه النقطة امتدت الحدود



الأمريكية من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادى ، ولكن كان الكثير من الأراضى لم يستغل ، إلا أن تطور وسائل النقل والانتقال عن طريق السكك الحديدية فى عقد الستينيات من القرن التاسع عشر جعل من السهل على الأمريكيين التحرك فى اتجاه الغرب واستيطان تلك المساحات الشاسعة التى أصبحت الآن جزءاً من الاتحاد .

فى عام 1835 كان هناك حوالى 1600 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية تم إنشاؤها واستخدامها فى الولايات المتحدة

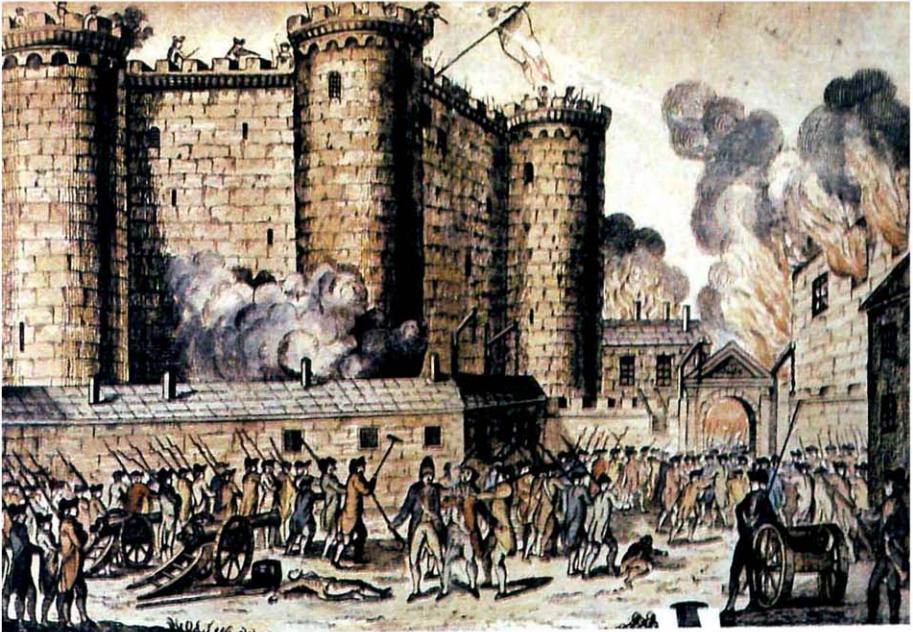
الثورة الفرنسية

أحدثت هذه الثورة التي امتدت من عام 1789 إلى عام 1799 تغييرات عظيمة في المجتمع والحكومة في فرنسا على حد سواء .

فقد أنهت النفوذ والسلطة العليا لملك فرنسا ، ودعمت نفوذ الطبقة المتوسطة ..

وقد أثرت الثورة تأثيراً كبيراً في الفكر السياسي بالنسبة للعديد من الدول الأخرى . أدت عدة أسباب إلى اندلاع تلك الثورة، منها : استياء الطبقتين الدنيا والمتوسطة من الضرائب الباهظة التي فرضت عليهما لصالح النبلاء ورجال الدين، وشيوع الأفكار الجديدة التي تنادى بالحرية وحق الشعب في حكم نفسه .. وكانت هذه الأفكار ، بالطبع ، تشكل تحدياً للملك .. أما السبب المباشر لاندلاع تلك الثورة فكان إفلاس الحكومة نتيجة الحروب التي استمرت عدة سنوات .. وقد أجبر الملك على الاجتماع بما يسمى « مجلس طبقات الأمة » في محاولة للبحث عن مخرج من تلك الأزمة المالية ، وذلك بفرض المزيد من الضرائب .. مما زاد في سخط الشارع الفرنسي واستيائه .

وفي 14 يوليو 1789 استولت مجموعة من الشعب في باريس على قلعة وسجن الباستيل الملكي ، وتولى أمر الحكومة بعد ذلك سلسلة من الهيئات التشريعية ..



سجن الباستيل الملكي في باريس عندما هاجمه أفراد الشعب الفرنسي

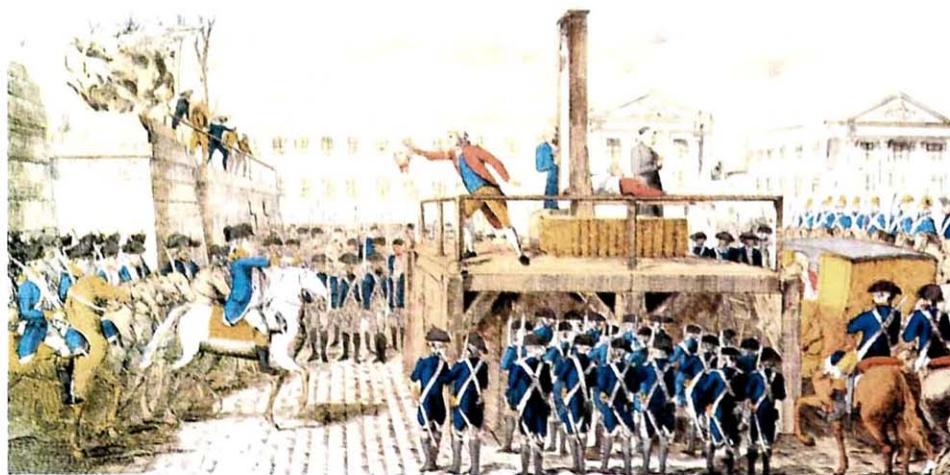
وحكم على الملك لويس السادس عشر وزوجته ماري أنطوانيت بالإعدام .. قطعت رأس كل منهما بالمقصلة .. وبرز مجموعة من الزعماء المتطرفين الذين عرفوا بالعنف ، مثل : ماكسميلان ، وروبسبير ، وجورج جاك دانتون .. وفي نهاية الأمر أدت الخلافات التي وقعت بين هؤلاء الزعماء إلى إعدام العديد منهم ، كما لقي الآلاف من معارضيتهم نفس المصير ..



إعدام عرش الملك وتاجه أثناء الثورة الفرنسية بعد إعدامه

وعرفت هذه الفترة القصيرة من تاريخ فرنسا باسم «عهد الإرهاب» .
انتهت الثورة الفرنسية بتولى الجنرال الفرنسي «نابليون بونابرت» مقاليد الحكم هناك .

إعدام الملك لويس السادس عشر :



أعدم لويس السادس عشر في 21 يناير 1793 . اتهمه الثوار بخيانة فرنسا وذلك بالتآمر مع حكام أجنبي للتخلص من الحكومة الثورية . في نفس العام أيضا تم إعدام زوجته ماري أنطوانيت . استخدم الثوار المقصلة في إعدامهما ... وفصل رأس الملك عن جسده .

فرنسا و نابليون

نابليون بونابرت ، أو نابليون الأول ، كان إمبراطوراً لفرنسا من عام 1804 وحتى عام 1814 . ويعتبر أعظم عبقرية عسكرية فى زمانه ، وأحد أعظم القواد فى التاريخ ، صنع إمبراطورية ضمت معظم وسط وغرب أوروبا .. كانت فرنسا فى حاجة إلى من هو فى مثل نابليون بعد حالة الفوضى التى سادتها .. ففى عام 1793 تولى السلطة فى فرنسا حكومة ديمقراطية ، ثم ثارت حركة ، فقاد نابليون



هجوماً بالمدفعية أجبر فيه المتمردين على التقهقر ، ولذا رقى إلى رتبة عقيد وهو فى الرابعة والعشرين من عمره ، وفى عام 1797م انتصر نابليون فى حربه ضد النمسا وعاد بطلاً إلى فرنسا .. كانت طموحات نابليون لا حدود لها ، ففى عام 1798م غزا مصر ، ثم عاد إلى فرنسا عام 1799 ليدير انقلاباً ، ويستولى على السلطة .. وفى عهده وقعت فرنسا معاهدات سلام مع عدويها الأساسيين : بريطانيا والنمسا .. وعمل على استقرار فرنسا داخلياً ، وأشرف على مراجعة القانون الفرنسى وجمعه فى قوانين منظمة .

أطماع نابليون التوسعية :

وجه نابليون جهوده نحو توسيع أراضى فرنسا .. ففى سنة 1803 استولت فرنسا على أجزاء من بريطانيا ، ثم دخلت فرنسا الحرب مع بريطانيا مرة أخرى ، وازدادت قوة نابليون وشعبيته ، فاختره الشعب إمبراطوراً لفرنسا .. كان ذلك عام 1804م ..

وفى عام 1805 تحالفت كل من النمسا والسويد وروسيا مع بريطانيا ضد فرنسا ، إلا أن نابليون مع ذلك تمكن من تحقيق انتصارات عليهم .. وتوسيع رقعة إمبراطوريته .. ومع قدوم عام 1810م كانت فرنسا قد سيطرت على الكثير من أراضى ألمانيا ، وإيطاليا ، وهولندا ، وبولندا وكرواتيا ، وسلوفينيا ..

هزيمة نابليون في روسيا :

في يونيو عام 1812 م غزا نابليون روسيا بجيش كبير وذلك لمعاقبته على وقوفها بجانب أعداء فرنسا .. تراجع الروس وتركوا جيش نابليون يدخل حتى وصلوا إلى مشارف موسكو بعدما أصابه من الإجهاد ما أصابه ، وحل عليه الشتاء القارس ببرده وجليده ، فقتل من جيش نابليون قرابة نصف مليون جندي، ورجع مهزوماً إلى فرنسا .



انتهت حملة نابليون على موسكو بكارثة كبيرة ، ضاع خلالها 90% من القوات بفعل الصقيع والجليد .

ثم ماذا ؟

وعلى الرغم من هزيمة نابليون في روسيا إلا أن الفرنسيين ظلوا على ولائهم له .. واستغلت بريطانيا والنمسا وروسيا والسويد ضعف نابليون ، فشكلوا تحالفاً ضده وهزموه ، ثم تبعوه إلى باريس التي سقطت في أيديهم .. وفي 11 من إبريل عام 1814 تنازل نابليون عن العرش ، ونفى إلى جزيرة «إلبا» على الساحل الشمالي الغربي من إيطاليا ..

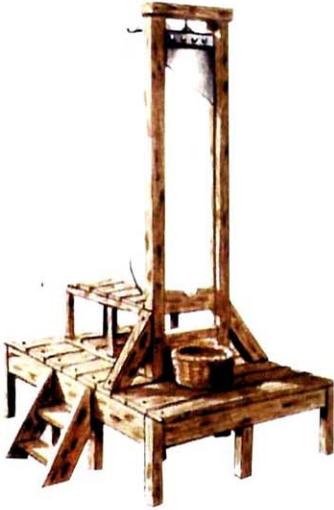


وفي عام 1815 عاد نابليون إلى فرنسا، ونصبه الشعب إمبراطوراً مرة أخرى . واشتعلت نار الحرب بين فرنسا والحلفاء . حتى كانت نهاية نابليون في موقعة «وترلو» الشهيرة . حيث هزمه القائد البريطاني دوغ ويلنجتون . وفر نابليون إلى باريس وتنازل عن العرش مرة أخرى . ونفى إلى جزيرة «سانت هيلانا» بجنوب المحيط الأطلسي . حتى مات في الخامس من مايو من عام 1821م .

✽ من أبرز الآثار التاريخية للثورة الفرنسية

اللجنة الثورية :

شكلت الحكومة الجديدة في عام 1793 اللجان الثورية لمحاربة أعداء الثورة. كان الحكم بصفة عامة هو الموت خلال هذه الفترة التي أطلق عليها «عهد الإرهاب» . تم القبض على ما يقرب من 500.000 مواطن فرنسي ، ونفذ حكم الإعدام بالمقصلة في 17.000 منهم . كان الكثيرون من هؤلاء ينتمون إلى الطبقة الأرستقراطية مما جذب الجماهير الغفيرة لحضور مراسم إعدامهم .



استيلاء الثوار على ممتلكات الكنائس :

في عام 1793م استولى الثوار على الممتلكات القيمة داخل الكنائس وباعوها للإنفاق على الجيش الفرنسي الذي يحارب في أوروبا . لقد أغلقت كنائس كثيرة أبوابها ، وهذا ما أغضب الكثير من الجماهير وحولهم ضد الثورة .



إعلان حقوق الإنسان :



إعلان حقوق الإنسان وفق نصها الصادر في أعقاب الثورة الفرنسية..
التي كانت أصلاً لوثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

في العاشر من ديسمبر عام 1948 ، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، الذي يحدد الحريات والحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية الأساسية لكل إنسان .. وهذا الإعلان يعتمد على إعلان حقوق الإنسان الصادر في أعقاب الثورة الفرنسية .. وتنص وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن جميع البشر قد وُلدوا أحراراً متساوين في الحقوق والإنسانية .. لافرق بينهم بسبب العرق، أو اللون ، أو الجنس ، أو الدين ، أو اللغة .

قلاقل وثورات في أوروبا وأمريكا الجنوبية

في نهاية الحروب النابليونية ، كانت أوروبا تحت سيطرة أربع إمبراطوريات رئيسية : فرنسا ، النمسا ، روسيا ، وتركيا . وقد شهدت الأقطار التي هزمتها الجيوش الفرنسية غضباً شعبياً كبيراً ، هذا الغضب الذي تأثر كثيراً بالثورة الفرنسية .

كانت الشعوب تعيش في قهر وإذلال ، يتحكم فيها قلة من الحكام الطغاة... اشتاقت الشعوب إلى الحرية ، وراودتها فكرة المشاركة في حكم بلادها .. عمت هذه الروح معظم دول أوروبا .. فكانت الثورات المختلفة .



شهد النصف الأول من القرن التاسع عشر اضطرابات وثورات في بلدان كثيرة من أوروبا . ثار الناس ضد عهد القهر ، والفقر .. تلك العهود التي عاشوها بسبب الحروب ، ومع أن سكان أوروبا قد تضاعفوا تقريباً في خلال قرن واحد فإن عدداً قليلاً جداً منهم كان له حق التصويت ، ولذلك كانت الثورة هي الطريق الوحيد لإحداث التغيير .. أما في أمريكا الجنوبية فقد بدأ النضال من أجل الحصول على الاستقلال .

أوروبا



كارل ماركس . فيلسوف وعالم اجتماع ألماني . ويعتبر مؤسس الشيوعية . إذ كان يعتقد أن الحرية لن تتأتى إلا إذا امتلك المجتمع كله ، لا الأفراد ، وسائل الإنتاج .. وأثبتت الأيام خطأ ذلك . فقد انهارت الشيوعية .

انطلقت شرارة الثورة من فرنسا في عام 1830 ثم انتشرت سريعاً إلى بلدان أخرى . تم سحق تلك الثورات ، ولكن تبعها ثورات جماهيرية في كل أنحاء أوروبا في عام 1848 ، كان وقودها الفقر والرغبة في الإصلاح السياسي .. وفي بعض الحالات الاستقلال أو الوحدة القومية .. رغم أنه قد تم إخماد الكثير من هذه الثورات في أوروبا إلا أنه في حالات كثيرة كان على الحكام أن يقدموا بعض التنازلات إلى شعوبهم والاعتراف بحقوقهم . بدأت الحكومات تجري بعض الإصلاحات .. بينما كان الفلاسفة والعلماء والاقتصاديون يبحثون عن طرق مختلفة للحكم ولتوزيع الثروات بصورة أكثر عدالة . كان للبيان الشيوعي الذي نشره كل من كارل ماركس ، Karl Marx ، وفريدريتش إنجلز Friedrich Engels تأثير خاص .

الثورة البروسية :

أدت الثورة البروسية إلى التمرد في المقاطعات الأخرى التي تتحدث الألمانية والمطالبة باتحادها وتأسيس برلمان في فرانكفورت ، إلا أن الملك دمر هذا الاتحاد .



الشراة الأولى :



انطلقت الشراة الأولى لثورات 1848م فى أوربا من باليرمو ، وصقلية بإيطاليا وذلك فى 20 يناير من نفس العام .

المجاعة والهجرة :

فى إيرلندا ، فى عام 1846م حطمت الآفات الزراعية محصول البطاطس مما أدى إلى موت أكثر من مليون فرد ، ممن يعتمدون على البطاطس كغذاء رئيسي، نتيجة لذلك قرر الكثيرون الهجرة إلى أمريكا الشمالية . وفى ذلك الوقت هاجر الكثير من الشعب الألمانى إلى الولايات المتحدة الأمريكية .



أمريكا اللاتينية

احتلت أسبانيا والبرتغال ، فى القرن السادس عشر، أجزاء من أمريكا الجنوبية .. يطلق على أمريكا الوسطى والجنوبية أمريكا اللاتينية ، لأن الغزاة نقلوا إلى هناك لغات تنتمى إلى اللغة اللاتينية .

حكمت أمريكا اللاتينية لعدة قرون عن طريق ممثلين للإمبراطورية الأسبانية والبرتغالية فى ذلك الوقت . وعندما أصبحت المستعمرات البريطانية مستقلة عن بريطانيا فى عام 1783 ، تطلعت المستعمرات الأسبانية فى أمريكا الجنوبية إلى الاستقلال أيضاً . لم تكن تلك المستعمرات قوية بدرجة كافية لهزيمة الحكام الأسبان حينئذ ، ولكن الأحداث فى أوروبا سرعان ما كانت فى صالحها ..



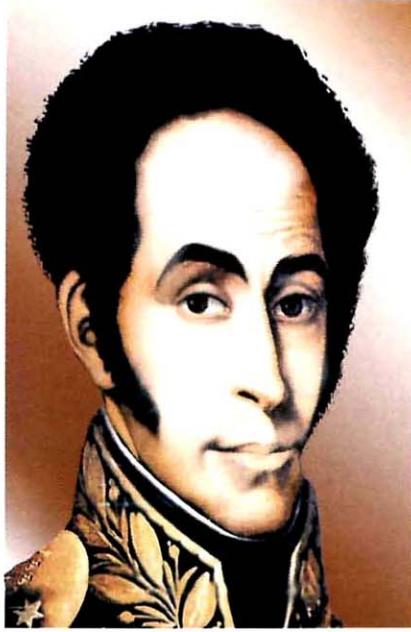
أدى قيام الثورة الفرنسية فى 1789 إلى ظهور نابليون والحروب النابليونية فى أوروبا .. وعندما غزا نابليون أسبانيا ، حاولت بعض المستعمرات الأسبانية فى أمريكا اللاتينية أن تتخلص من الحكم الأسباني .

وفى عام 1814 أرسل الجيش الأسباني قوات إلى هناك لإعادة السيطرة على تلك المستعمرات ، ولكن ثورة عامة وتحركات تحررية بقيادة سيمون بوليفار Simon Bolivar ، وخوسيه دى سان مارتن Jose de san martin أجبرت الأسبان على مغادرة أمريكا .

سيمون بوليفار :

يُعد بوليفار واحداً من أهم القادة العسكريين في أمريكا الجنوبية .. فبفضل انتصاراته على الأسبان حصلت كل من : بوليفيا ، وكولومبيا ، والإكوادور ، وبيرو ، وفينزويلا على الاستقلال .. من هنا أطلق عليه لقب «محرر أمريكا الجنوبية» ..

ولد بوليفار في مدينة كاراكاس الفينزويلية ، ثم سافر إلى أوروبا وتزوج من فتاة إسبانية ، إلا أنها توفيت بعد عام من عودتها إلى كاراكاس ، فانضم إلى جماعة الوطنيين الذين تولوا السلطة في كاراكاس عام 1810 ، وفي عام 1813 تمكن من استعادة كاراكاس من الأسبان ، فأصبح

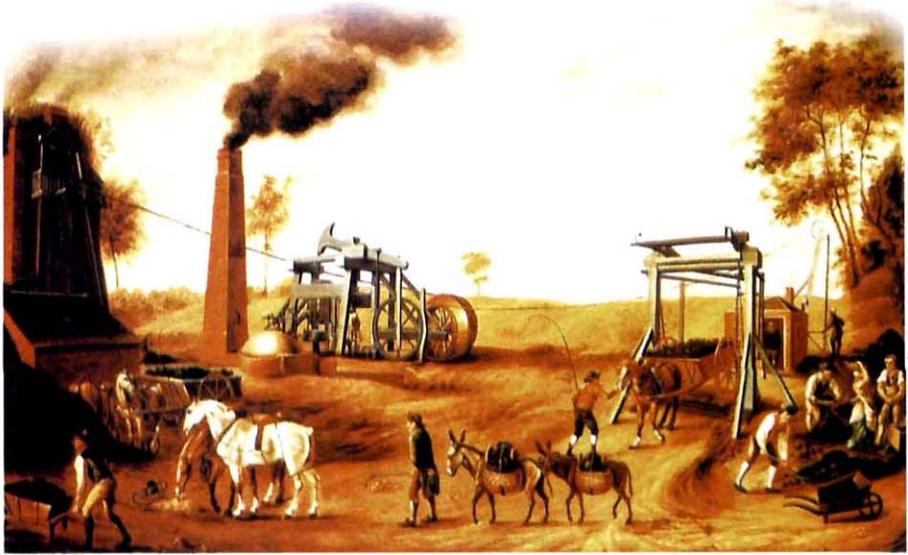


بوليفار صاحب الكلمة الأولى في فنزويلا .. إلا أن الأسبان أرغموه على الفرار إلى كولومبيا ، فتولى قيادة القوات الكولومبية واستولى على «بوجوتا» عام 1814 .. كانت كولومبيا الكبرى تضم في البداية ما يعرف الآن باسم كولومبيا وفنزويلا ، وفي عام 1821 انضمت بنما إلى الجمهورية الكبرى ، ثم لحقت بها الإكوادور عام 1822 .. تولى بوليفار رئاسة الجمهورية الكبرى عام 1819 ، وفي عام 1824 أصبح حاكماً على بيرو .



الثورة الصناعية

يشير مصطلح الثورة الصناعية إلى تلك التغييرات التي حدثت في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر . في أماكن متعددة من العالم وأحدثت تغييرات عظيمة في حياة الناس ، نتيجة لازدهار حركة التصنيع ..



هذه اللوحة تشير إلى عصر الثورة الصناعية .. في الوسط تستخدم مضخة تعمل بالبخار لتصريف المياه من المناجم .. لقد انتشرت المحركات البخارية وأصبحت تستخدم في إدارة كل المصانع والمناجم

بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا خلال القرن الثامن عشر ، ثم امتدت إلى أجزاء أخرى من أوروبا وأمريكا الشمالية مع بداية القرن التاسع عشر . وقد أدت الثورة الصناعية إلى إنتاج العديد من البضائع بكميات كبيرة ، وكان ذلك نتيجة طبيعية لنمو المصانع واختراع الآلات ذات المحركات الكهربائية ، مما أدى إلى تحويل الورش الصغيرة إلى مصانع كبرى وحلت الآلات محل العمل اليدوي .

ومع تنامي الثورة الصناعية زادت الحاجة إلى الأموال اللازمة لتمويلها ، فنهضت المصارف «البنوك» وأصبح كبار رجال الأعمال التجارية «الرأسماليون» أصحاب اليد العليا في تنظيم التصنيع والتحكم فيه .

كانت الثورة الصناعية نقطة تحول كبرى في تاريخ العالم ، فقد حولت العالم الغربي من مجتمع ريفي زراعي فقط إلى مجتمع زراعي وحضري صناعي في نفس الوقت ..

كيف بدأت الثورة الصناعية ؟

بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا لأسباب مختلفة ... إذ كانت بريطانيا أكبر مستودع للحديد والحديد، وهما عماد الصناعة الحديثة .. كما أن بريطانيا كانت تمتلك في ذلك الوقت العديد من المستعمرات الغنية بالمواد الخام . وفي نفس الوقت كانت هذه المستعمرات بمثابة أسواق واسعة لتوزيع المنتجات الصناعية ..

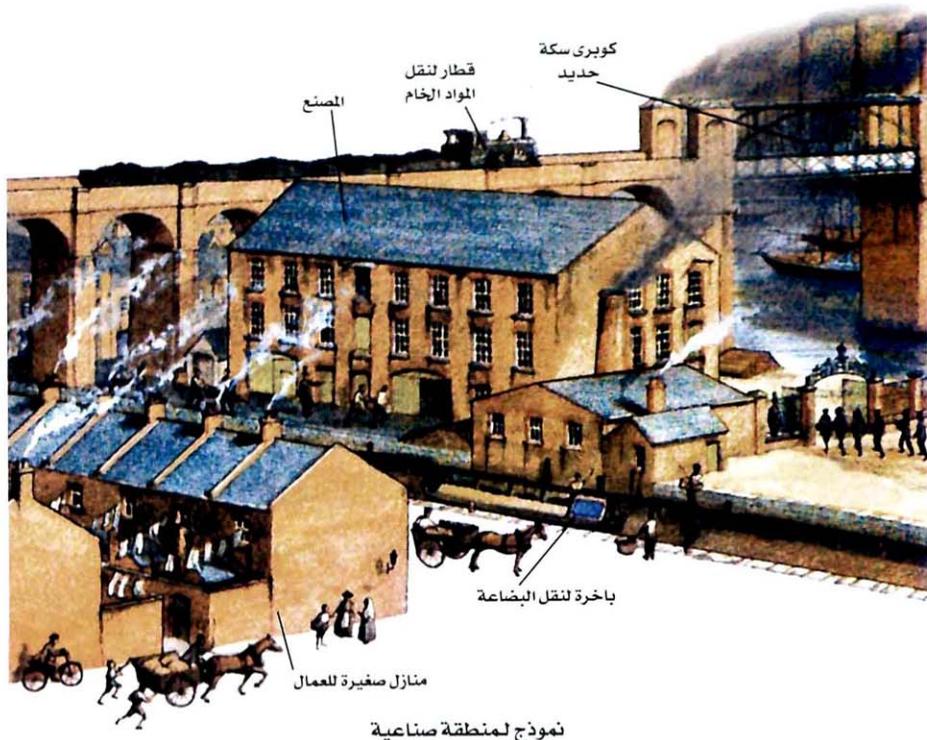
كان دخول الآلات ذات المحركات الكهربائية مجال النسيج أهم سمات الثورة الصناعية .. وكان ذلك بمثابة إعلان بداية عصر المصنع الحديث .. كان التجار قبل ذلك يوزعون المواد الخام على الصناع في منازلهم .. كان بعض هؤلاء الصناع يغزل الألياف ليحولها خيوط ، ثم يتولى البعض الآخر نسجها وصناعة الملابس ، وجاء المصنع الحديث ليقبل من شأن هذه الصناعات الصغيرة ويعتمد على الإنتاج الأكبر وحلت الماكينات الحديثة مكان المنوال اليدوي .



جيمس هار جريفز James Hargreaves ، مخترع آلة النسيج «جيني» ، كان نساجاً وغزلاً فقيراً، سُمي الله التي اخترعها باسم ابنته Jenny .. خشى عمال النسيج اليدوي أن يطردوا من عملهم بعد اختراع هذه الآلة ، فهاجموا منزله ، ودمروا آله ، وأجبروه على مغادرة المدينة .

في عام 1785 ابتكر الاسكتلندي «جيمس وات» المحرك البخاري مما أسهم في تقدم الثورة الصناعية في بريطانيا .. وبدأ إنشاء الطرق والكبارى وخطوط السكك الحديدية ..

أصبحت بريطانيا مركز الصناعة المتقدمة في العالم ، ثم ما لبثت الثورة أن انتشرت في أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية ..

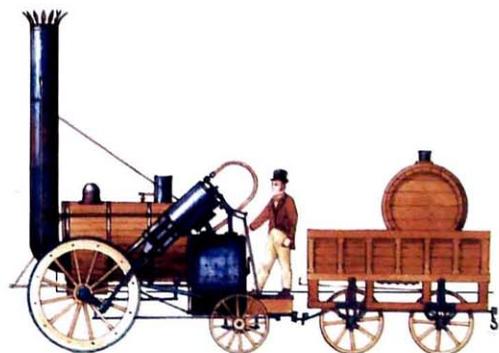


نموذج لمنطقة صناعية

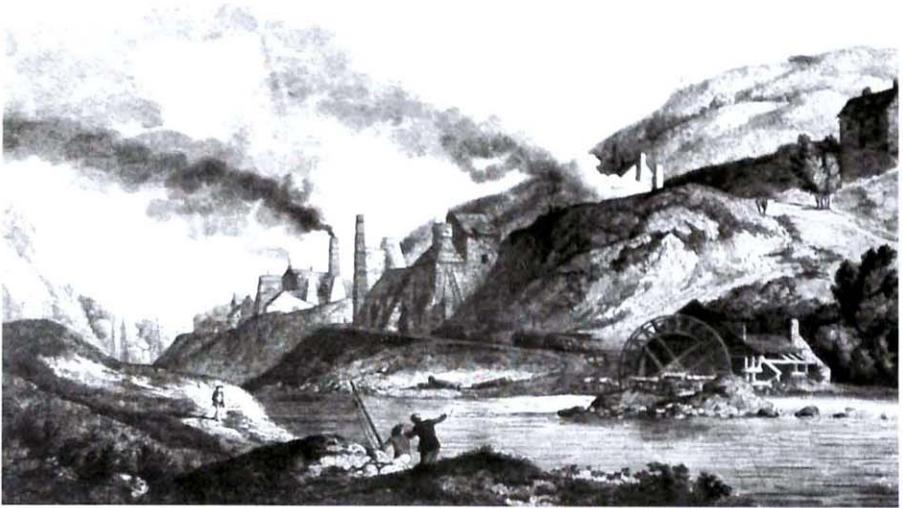
ازدهرت المدن لأن الناس انتقلوا إليها ليكونوا قريبين من المصانع ، حيث أماكن عملهم ، كانت كل من ظروف السكان وظروف العمل سيئة ، وقد عانى كثير من الأفراد ، بما في ذلك الأطفال من سوء التغذية ، والأمراض أو حوادث العمل ، وهذا هو الجانب المظلم للثورة الصناعية .

الآلات البخارية والسكك الحديدية :

تم تطوير الآلة البخارية في القرن (الثامن عشر) لسحب المياه من المناجم، وتوفير الطاقة اللازمة للآلات في المصانع .



في بداية القرن (التاسع عشر) استخدمت لأول مرة المحركات البخارية لتزويد قاطرات السكك الحديدية بالبخار ، وهنا بدأ عصر جديد للمواصلات ، وبسرعة أصبحت القاطرات البخارية تنقل الأفراد والسلع .



بإنشاء مصانع الحديد الضخمة ، أصبحت بريطانيا أكبر منتج للحديد في العالم أثناء الثورة الصناعية

الكهرباء :

في عام 1821 اخترع العالم البريطاني ميشيل فراداي Michael Faraday (1791م - 1867م) الماتور الكهربائي ، ولكن لم تكن الكهرباء شائعة الاستخدام في المنازل حتى القرن العشرين .

افتتاح خط السكك الحديدية :

ما بين مدينتي ستكتون Stockton ودار لنجتون Darlington البريطانيتين ، افتتح أول خط سكة حديد يدار بالبخار .



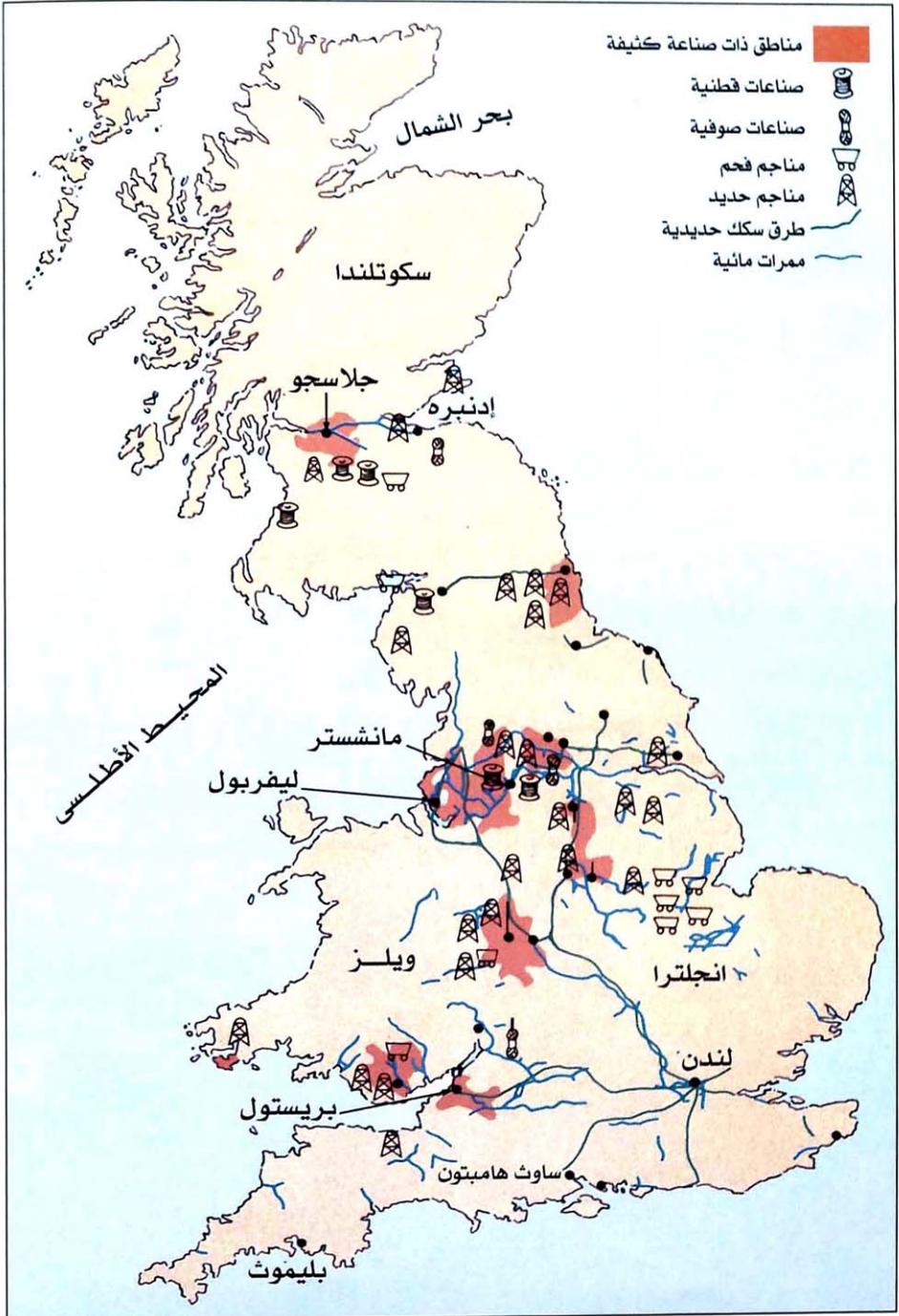
لقد صممه جورج ستيفنسون Stephenson وافتتح في عام 1825 م . لم تكن فكرة سحب العربات على القطبان فكرة جديدة . كانت الخيول تجر عربات الركوب على قضبان منذ أكثر من 200 سنة ولكن معظم المهندسين كانوا يعتقدون بأن القاطرة التي يدفعها البخار لا يمكنها أن تسيطر على القطبان الحديدية . ولكن رجلاً واحداً ، وهو «ريتشارد تريفيثك» Trevithick كان مقتنعاً أنها تستطيع ذلك . في عام 1810 صنع محركاً بخارياً أثبت فيه صحة فكرته . كانت القاطرات تسحب عربات مشحونة بالفحم شمال وشرق إنجلترا . هنا ظهرت فكرة استخدام سكك الحديد لنقل الأفراد كما تنقل البضاعة . بعد افتتاح خط سكة حديد «ستكتون . دار لنجتون» تم تصنيع المزيد من سكك الحديد داخل وخارج بريطانيا ..

غير هذا من نمط حياة الكثير من الأفراد ، لأنهم أصبحوا قادرين على السفر بسهولة ويسر إلى أجزاء مختلفة من العالم ..

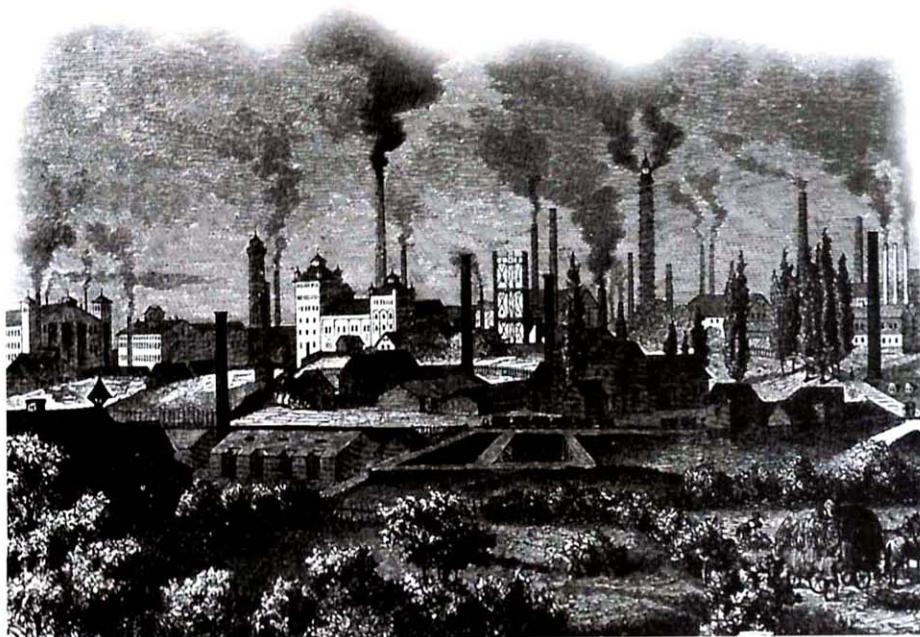
بريطانيا في عام 1840 :

كانت بريطانيا الدولة التي نشأت فيها الثورة الصناعية وخرجت منها إلى دول العالم . لقد كان لديها رصيد جيد من الفحم والحديد الخام . كان لابد من نقل هذه الخامات من المناجم إلى المصانع ، كان النقل البرى مكلفاً وبطيئاً، ولكن النقل النهري كان أقل تكلفة . بحلول عام 1830 كان هناك أكثر من 4000 كيلو متر صالحه للملاحة النهرية في بريطانيا . فيما بعد صارت سكك الحديد الوسيلة الأفضل لنقل البضائع إلى مسافات طويلة . نمت الصناعات بصفة خاصة في المناطق القريبة من مناجم الفحم . ونشطت الصناعة هناك بصفة عامة .. على سبيل المثال : غزل القطن حول «مانشستر» ، صناعة النسيج حول «ليدز» وصناعة الحديد حول «بيرمنجهام» و«كارديف» . وبحلول عام 1860م كانت بريطانيا البلد الأغنى والأقوى في العالم . صدرت الشركات البريطانية منتجاتها حول العالم وخاصة المنسوجات والمصنوعات الحديدية .





التقدم الصناعي في ألمانيا :



في الفترة من 1870م إلى 1914م تضاعف حجم الإنتاج الصناعي البريطاني ، ولكنه في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ ثلاثة أضعاف ، أما في ألمانيا فقد حقق أربعة أضعاف خلال نفس الفترة . نمت الصناعة في ألمانيا بصورة مذهلة بسبب تطويرها آلة احتراق داخلي تعمل بالبتروول وتستطيع أن تسحب الآلات ، السيارات والسفن .

افتتح هذا المصنع في إيسن في عام 1840 لصناعة الأسلحة من الحديد الصلب . وبانتهاء عقد الستينيات (1860م) كانت تلك القرية الصغيرة قد تحولت إلى منطقة صناعية . في عقد السبعينيات أصبح المصنع أكثر توسعاً ، وأنشئت مدن صناعية للعاملين وأسرههم بجوار المصنع ، والصورة السابقة توضح ذلك .

دول جديدة

بعد عام 1815 م ، كانت إيطاليا تتكون من عدد من الولايات ، تحكمها قوة أجنبية وخاصة النمسا . في العشرينيات والثلاثينيات من القرن التاسع عشر ، نمت المعارضة للحكم الأجنبي . واندلعت الثورات في كثير من الولايات في عام 1848 م . تم سحق تلك الثورات ، ولكن تلتها ثورات أخرى ناجحة . تحالفت إحدى الولايات «سردينيا Sardinia» مع فرنسا لهزيمة النمسا ، وفي عام 1861 م أعلنت إيطاليا ملكية . أصبحت البندقية وروما جزءاً من إيطاليا في عامي 1866 ، 1871 على التوالي .

كانت ألمانيا ، مثل إيطاليا تتكون من عدد من الولايات المنفصلة . في عام 1815 م شكلت الولايات الألمانية (38 ولاية) الفيدرالية الألمانية مع كل من النمسا وبروسيا القوتين الأكبر . هاتان القوتان كانتا تتنافسان على السيطرة . في عام 1866 م أعلنت بروسيا الحرب على النمسا . قسمت بروسيا المنتصرة الفيدرالية الألمانية ، وأنشأت الفيدرالية الألمانية الشمالية والتي سيطرت عليها . دامت الحرب بين بروسيا والنمسا لمدة عشرة أشهر ، حيث فقدت فرنسا الألزاس Alsace ولورين في عام 1878 . في نفس العام أعلن عن قيام الإمبراطورية الألمانية الثانية على أن يكون وليم الثاني ملك بروسيا إمبراطوراً عليها ، وأوتو فون بسمارك Otto Von Bismark مستشاراً لكل ألمانيا .

كانت التنمية الصناعية تتجمع قواها في هذا الوقت ، ومن ثم أصبحت دول أوروبية كثيرة غنية . لقد عملت أيضاً على توسيع نفوذها والأسواق الخارجية أمام منتجاتها عن طريق هزيمة واحتلال الدول الأخرى على مستوى العالم ، لكي تقيم إمبراطوريات خاصة بها ، وهو ما عرف بالاستعمار .



العمال الألمان يقدمون مذكرتهم إلى الحكومة لسن قوانين جديدة تسمح بمزيد من الحرية لهم .

إيطاليا وألمانيا :

طررد فيكتور إمانويل الثاني Emmanuel II (1820-1878) ملك سيردينيا النمساويين من إيطاليا . ووحده كل إيطاليا ما عدا البندقية وروما . تركز توحيد ألمانيا حول بروسيا تحت قيادة الملك وليام الأول (1797م . 1888م) .



أصبح بسمارك (1815م . 1898م) وزير خارجية بروسيا في عام 1862م . كان مصمماً على توحيد ولايات ألمانيا الشمالية وجعل بروسيا الحاكمة على ألمانيا . لتحقيق هذا دخل في حرب مع النمسا وفرنسا . أخيراً توحدت ألمانيا في عام 1871م ، وأصبح بسمارك أول مستشار لها .



أوروبا عام 1880

أدى التحرك نحو القومية فى القرن التاسع عشر إلى ظهور دولتين أوروبيتين جديدتين: مملكة إيطاليا وإمبراطورية ألمانيا . بحلول عام 1870م كانت الولايات الإيطالية قد اتحدت . لقد حرر «جاريبالدي» ولايات إيطاليا الجنوبية وهزم الكونت كافور Cavour ، بمساعدة فرنسا وبروسيا . النمسا وحرر ولايات إيطاليا الشمالية . عمل بسمارك على إنشاء ألمانيا الموحدة فى عام 1871 . لقد استولى على ولايتين من النمسا فى عام 1866م وبإظهاره القوة فى الحرب «الفرنسية - البروسية» تمكن من ضم ولايات ألمانيا الجنوبية إلى الاتحاد الألمانى .

أدت حرب روسيا مع تركيا إلى استقلال كل من اليونان ، وصربيا ، والجبل الأسود ، ورومانيا ، وتحررت بلجيكا من الحكم الهولندى .

لقد كانت بريطانيا من أكبر الدول الاستعمارية فى العالم ، وقد أطلق عليها الإمبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس ..

بلغت مساحة مستعمراتها 17.5 مليون كيلو متر مربع ، وكان يسكنها نحو 400 مليون

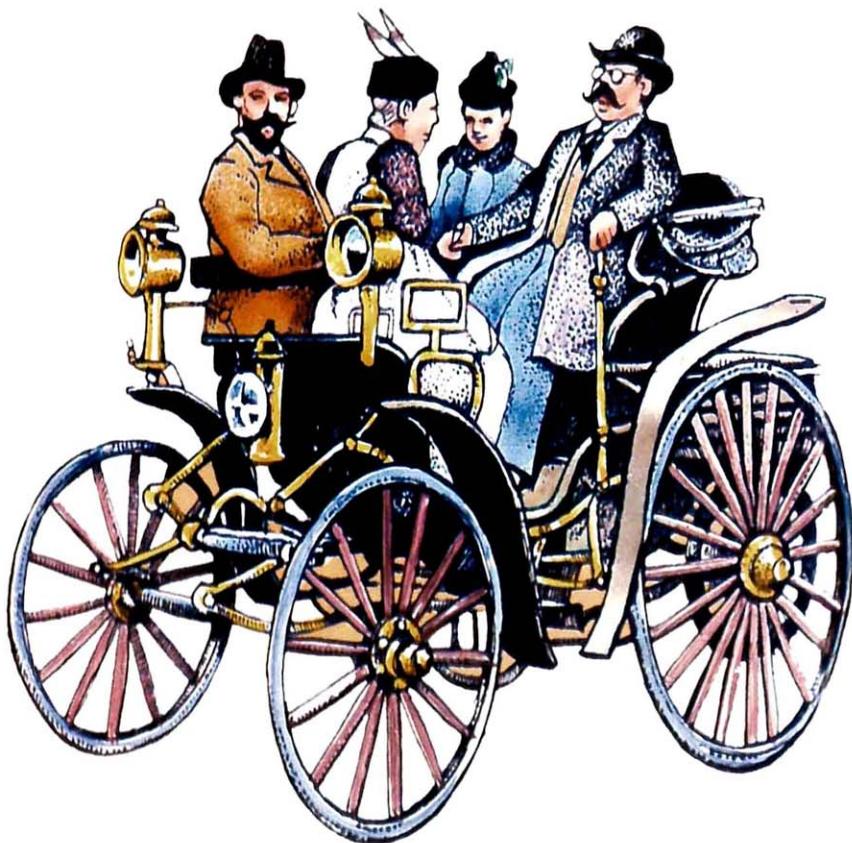
نسمة !!



كانت المستعمرات التى أنشأتها الدول الاستعمارية هى المصدر الأساسى للمواد الخام التى قامت عليها صناعات تلك الدول .. فاستغلتها أحسن استغلال .. مما زاد تلك الدول غنى ، وفى نفس الوقت زادت هذه المستعمرات فقراً وتحلفاً .. وخذ مثلاً على ذلك ، سيلان التى تعتبر من أكبر الدول المنتجة للشاى فى العالم ، فقد استغلت بريطانيا هذا الإنتاج الوفير من الشاى ، وقامت بتصنيعه وتصديره إلى كل بقاع العالم !!

أول سيارة تعمل بالبترول في العالم :

في عام 1885 ، 1886 م ، طور كل من بنز Benz وديملر Daimler أول سيارة تستخدم البترول كوقود .. كانت السرعة القصوى لمركبة بنز 8 أميال في الساعة .



الاستعمار .. وإفريقيا الهرولة والتدافع نحو القارة السوداء

في عام 1880 كان أقل من 5٪ من مساحة إفريقيا تحت السيطرة الأوروبية ، إلا أنه في أقل من عشرين عاماً بعد ذلك تغير الموقف تماماً ، بسبب الزحف الأوربي المسعور نحو إفريقيا . وأصبحت إفريقيا كلها ، تقريباً ، تحت سيطرة سبع دول أوروبية ، هي : بلجيكا ، بريطانيا ، فرنسا ، أسبانيا ، ألمانيا ، إيطاليا ، البرتغال .. كان على هذه الدول - وقد شهدت تقدماً صناعياً ملحوظاً - أن تبحث عن مستعمرات تمددها بالمواد الخام والموارد الطبيعية، وفي نفس الوقت تكون أسواقاً لترويج منتجاتها .. لقد ساعد التقدم الهائل في وسائل المواصلات ، وافتتاح قناة السويس على سهولة وصول تلك الدول إلى مستعمراتها في إفريقيا ونهب ثروتها .



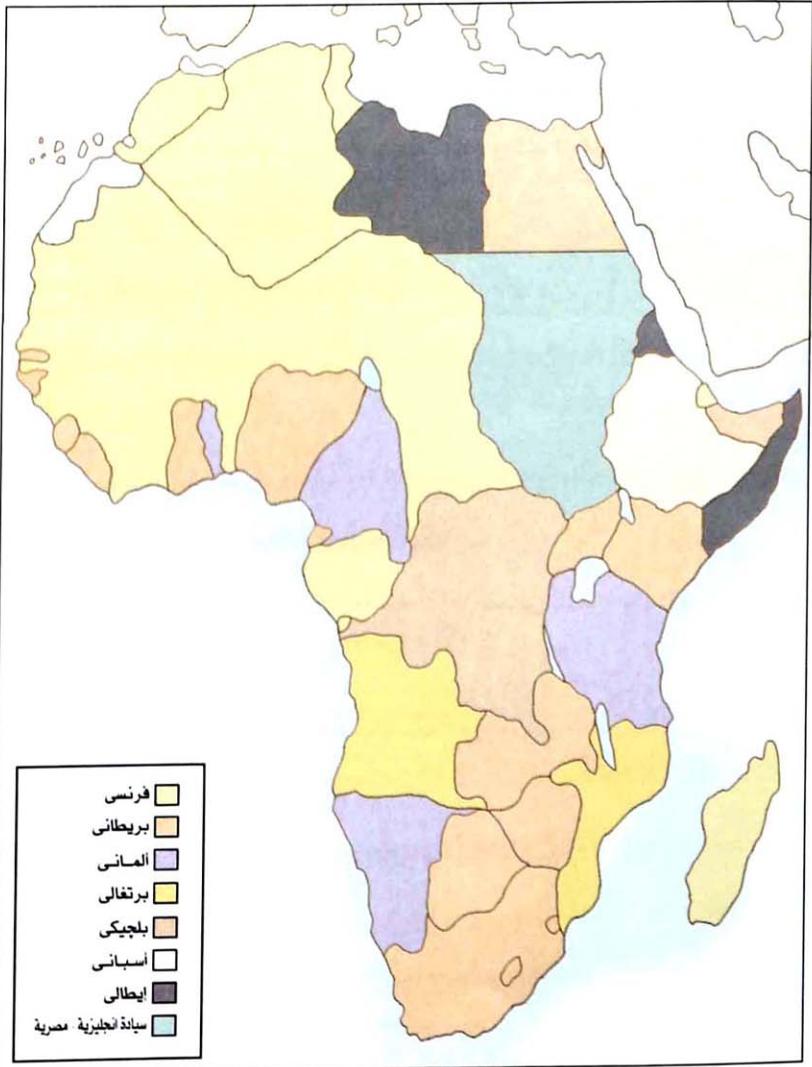
الخبراء الإنجليز يسلمون بعضهم بعضاً لعملية البحث عن المواد الخام في قارة إفريقيا

اقتسام الفريسة :

في عام 1884 ، اجتمعت الدول الأوروبية السبعة في برلين لاقتسام إفريقيا فيما بينها ، تم هذا دون وضع أدنى اعتبار للشعوب الإفريقية ..

ووقعت إفريقيا تحت الاحتلال الأوربي .. كانت أية مقاومة من هذه الشعوب الضعيفة تسحق أمام الجيوش الأوربية القوية ..

مات آلاف من الإفريقيين في الحروب .. وأجبر الأوربيون هؤلاء الشعوب على العمل بأجور زهيدة في المناجم ومزارع القطن ، والشاي والبن ، والكافور .. وقد نقلت هذه المواد الخام إلى المصانع الأوربية بأبخس الأثمان لتصنع هناك ، ويعاد تصديرها إلى بلادها الأصلية بأعلى الأثمان !! وفي نهاية القرن التاسع عشر كانت إفريقيا كلها محتلة ، عدا بلدين فقط هما : الحبشة (إثيوبيا) وليبيريا !!



ملخص أحداث الفترة (1750 م - 1900 م) طبقا للمناطق الجغرافية

أوروبا

- بداية ظهور روسيا وبروسيا كقوتين عظميين فى أوروبا .
- 1789م : بداية الثورة الفرنسية ، والمواطنون يتظاهرون تحت شعار «الحرية أو الموت» .. وفى عام 1792م أعلنت الجمهورية الفرنسية ، وأعدم الملك لويس السادس عشر .
- 1792م : اندلاع الحرب فى أوروبا .
- 1808م : نابليون ينصب أخاه «جوزيف» ملكا على أسبانيا .
- 1813م : هزيمة نابليون فى معركة ليبزج أمام جيوش النمسا ، روسيا، وبروسيا ، والسويد .
- 1813م : معركة فيتوريا ، وفيها يطرد الإنجليز بقيادة ولنجتون الفرنسيين من أسبانيا، وينهون بذلك حرب شبه جزيرة أيبيريا .
- 1814م : عودة الملكية إلى فرنسا ، ويصبح لويس الثامن عشر (أخو لويس السادس عشر الذى أعدم) ملكا على فرنسا .
- 1815م : معركة ووترلو وهزيمة نابليون بعد مائة يوم من عودته من منفاه بجزيرة إلبا، وتوقيع معاهدة فيينا .
- 1815م : تأسيس الاتحاد الكونفيدرالى بين الولايات الألمانية .
- 1824م : يصبح شارلز العاشر ملكا على فرنسا .
- 1829م : استقلال اليونان عن الدولة العثمانية .

- 1830م : انفصال بلجيكا عن هولندا عقب الثورة البلجيكية على الحكم الهولندي ، وتولى ليوبولد Leopold ، أمير ساكس كوبرج جوتا، عرش الدولة الجديدة (بلجيكا) عام 1831م .
- 1848م : اندلاع الثورات في فرنسا ، ومدن أوروبا الكبرى ... ويتنازل لويس فيليب عن العرش . وتأسيس الجمهورية الفرنسية الثانية .
- 1871م : توحيد ألمانيا تحت حكم القيصر فيلهلم الأول Wilhelm ، ويصبح بسمارك مستشاراً لكل ألمانيا .
- 1877م - 1878م : معاهد سان استيفانو بين الإمبراطورية العثمانية وروسيا ، وفيها اعترفت الإمبراطورية المهزومة باستقلال كل من : صربيا ، ورومانيا ، ومونتينيغرو (الجبل الأسود) ، وأقرت الحكم الذاتي لكل من البوسنة والهرسك ، وبلغاريا .
- 1890م : استقالة مستشار ألمانيا الجديد بسمارك ، واختفاؤه من الحياة السياسية في أوروبا .
- 1897م : اجتماع المؤتمر اليهودي الأول في بازل بسويسرا ، وهو المؤتمر الذي رسخ أسس الصهيونية ، وجعل هدفها الأول قيام وطن قومي لليهود في فلسطين .

الشرق الأوسط

- 1782م : أسرة آل خليفة تتولى الحكم في البحرين وتؤكد عربيتها .
- 1784م : اتفاقية القسطنطينية ، تركيا تقبل التنازل عن القرم لروسيا .
- 1798م : بداية الحملة الفرنسية على مصر .
- 1805م : الشعب المصري يقوم بتنصيب محمد علي واليا على مصر بعد خلع خورشيد باشا ، ورسول الأستانة يصل إلى مصر حاملاً فرماناً يقضى بتثبيت محمد علي واليا على مصر لتنتهي بذلك أحداث الثورة الشعبية .

- 1826م : الروس يكسبون حربهم ضد إيران ، والتي قامت قبل ذلك بعام ، وينتزعون منها أرمينيا .
- 1827م : هزيمة الأسطول العثماني في معركة نافارين البحرية .
- 1839م : الاحتلال البريطاني لعدن .
- 1869م : افتتاح قناة السويس للملاحة ، في حفل وصل فيه البزخ منتهاد .
- 1876م : السلطان عبد الحميد يعتلى عرش الدولة العثمانية ، ويتجه إلى إحياء الخلافة .
- 1881م : مظاهرة عابدين بقيادة أحمد عرابي ، للمطالبة ببعض الإصلاحات التي اضطر الخديو توفيق لقبولها .
- 1891م : تأسيس حركة تركيا الفتاة ، وهي الحركة التي لعبت دوراً مهماً في تقويض الدولة العثمانية .
- 1899م : بريطانيا تفرض حمايتها على الكويت ، وحتى استقلالها عام 1961م .

إفريقيا

- 1755م : مرض الجدرى يتفشى في كيب تاون ، ويقتل الكثير .
- 1787م : إنشاء سيراليون كموطن للرجال والنساء الذين يتم تحريرهم من الرق .
- 1798م : وصول المستكشف الاسكتلندي مونجو بارك Mungo Park إلى النيجر .
- 1807م : بريطانيا تحرم تجارة العبيد في إفريقيا .
- 1811م : قبائل الضولاني Fulani الإفريقية تنتهي من فتح ممالك الهوسا Housa بشمال نيجيريا .
- 1815م : الهولنديون يسلمون مستعمرة الكاب إلى البريطانيين .

- 1817م : «شاكا» يؤسس مملكة الزولو فى جنوب إفريقيا .
- 1820م : ساحل العاج تصبح مستعمرة بريطانية .
- 1821م : جمعية الاستيطان الأمريكية تؤسس دولة العبيد المحررين فى ليبيريا .
- 1830م : الاحتلال الفرنسى للجزائر ، وفى عام 1848م ، أعلنت فرنسا ضم الجزائر إليها واعتبارها أرضاً فرنسية .
- 1835م : بداية الهجرة الكبرى نحو الشمال Great Trek ، حيث بدأ المستوطنون البوير فى جنوب إفريقيا يغادرون الكاب ليؤسسوا جمهوريتى «الترانسفال» و «أورانج الحرة» .
- 1843م : فرنسا تحصل على ما يعرف الآن باسم دولة جيبوتى ، بعد معاهدات مع سلاطين الصومال .
- 1867م : اكتشاف الماس فى جنوب إفريقيا .
- 1874م : البريطانيون ينشئون مستعمرة ساحل الذهب «غانا حالياً» .
- 1879م : حرب الزولو فى جنوب إفريقيا .
- 1881م : حرب البوير الأولى فى جنوب إفريقيا بين المستعمرين البيض ذوى الأصل الهولندى (البوير) والبريطانيين .. أما حرب البوير الثانية فقد كانت فى عام 1899م .
- 1896م : تتحرر إثيوبيا من الحكم الإيطالى ، ويبدأ الإمبراطور مينليك Menelik فى تحديث بلاده .

آسيا وأستراليا

- البحار والمستكشف «جيمس كوك» يصل إلى جنوب المحيط الهادى ، ويعلن أنه لم يعد هناك أرض غير معروفة جنوب المحيط .

- الصين تحت حكم أسرة «Qing» تصبح أكبر إمبراطورية فى العالم.. لقد سيطرت على مساحات شاسعة جنوب شرق آسيا ، بما فى ذلك كوريا ، وسيام (تايلاند الآن) ، وبورما ، ونيبال .
- ضعف الاقتصاد الصينى بسبب الإسراف فى استيراد الأفيون ، وقلة ما تصدره من الشاى والحريير .
- 1840م : زعماء شعب نيوزيلاندا الأصيلى (الماورى) يسلمون بلادهم للتاج البريطانى .
- 1845م : اليابان تفتح موانئها للتجارة الأمريكية .
- 1857-1858م : البريطانىون يقيمعون التمرد الهندى ، ويؤسسون حكومة التاج البريطانى فى الهند .
- 1858م : الحكومة البريطانية تتسلم إدارة شئون الهند من الشركة الشرقية للهند .
- 1894-1895م : الحرب بين اليابان والصين ، وفيها استولت اليابان على فورموزا (تايوان الحالية) وكوريا .
- 1900م : ثورة الملاكمين (البوكسر) فى الصين ضد الوجود الغربى والتبشير المسيحى هناك . وقد تدخلت سبع دول أجنبية من أجل إخماد الثورة .

أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

- 1763م : بريطانيا تحقق السيطرة على كندا .
- 1776م : المستعمرات الأمريكية تعلن استقلالها عن الحكم البريطانى .
- 1789م : تنصيب جورج واشنطن كأول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية .
- 1808-1810م : الثورات الوطنية فى المستعمرات الأسبانية ، وظهور سيمون بوليفار كزعيم للتحرر الوطنى فى أمريكا الجنوبية .

- 1808م : صدور قانون يمنع استيراد الرقيق فى الولايات المتحدة .
- 1810-1830م : حصول المستعمرات الأسبانية والبرتغالية فى أمريكا الجنوبية على استقلالها .
- 1817م : تأسيس حكومة فنزويلا المستقلة بقيادة سيمون بوليفار .
- بحلول عام 1820م تجاوزت الحدود الأمريكية نهر المسيسيبي ، وبحلول عام 1840م كانت قد اقتربت من جبال روكى .. لقد وسع المستوطنون حدودهم إلى أبعد ما يمكن فى اتجاه الغرب بحثاً عن أراضٍ زراعية خصبة .. لقد طرد هؤلاء المستوطنون أصحاب الأراضى الأصلية (الهنود الحمر) من أراضيتهم.
- 1830م : استقلال الأكوادور عن كولومبيا .
- 1861-1865م : الحرب الأهلية الأمريكية بين ولايات الشمال وولايات الجنوب ، وانتهت بهزيمة الولايات الجنوبية واستسلامها للحكومة الفيدرالية .
- 1865م : اغتيال الرئيس الأمريكى إبراهيم لنكولن عقب الحرب الأهلية .
- 1879م : حرب المحيط الهادى : شلى تهزم بيرو وبوليفيا ، وتفقد بوليفيا كل ساحلها على المحيط الهادى ، وعرفت هذه الحرب باسم «حرب النترات» .
- 1893م : الولايات المتحدة تطيح بحكومة جزر هاواى ، وتضمها إليها فى العام التالى لتصبح ولاية أمريكية عام 1959م .
- 1898م : الحرب الأسبانية الأمريكية ، وفيها تتخلى أسبانيا عن بورتوريكو، وجوام ، والفلبين ، وكوريا للولايات المتحدة .